

الدورة السادسة عشر لشرح

الشاطبية والدرة

دورة جامع السائب بن العوام



الدورة السادسة

عشر

لشرح متني
الشاطبية

والدرة

﴿ فَيَسَّأَةُ السَّيِّحُ الذَّكُورُ ﴾

وَفِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ صِطْفِي

القرني بالقرن من العشر لصغري والكبرى

بالتعاون مع
ادارة مساجد
الأحمدي

فَصِيحَةُ الشَّيْخِ الذَّكْوَرِ

وَفِي عَبْدِ الرَّزَاقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ مَصْطَفَى

المقرئ بالقراءات العشر الشريفة والكشبرى



الصفحة الرئيسية

جمع القراءات

- لم يكن في الصدر الأوّل هذا الجمع المتعارف في زماننا ، بل كانوا لاهتمامهم بالخير وعكوفهم عليه يقرءون على الشيخ العدة من الختمات والكثير من القراءات ، كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى رواية
- واستمر العمل على ذلك أثناء المائة الخامسة ، عصر الإمام الداني وابن شيطا ومكي والأهوازي وغيرهم ، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة ، واستمر عليه العمل إلى هذا الزمان .
- و بعد المائة الخامسة استقر العمل على الجمع بالإفراد بختمة على الأقل لكل راو
- ثم يتم الجمع بين القراءات بعد تمام الأفراد و يعطى الطالب على قدر همته دون التقييد بما كان عليه السلف من عشر آيات

شروط و كيفية الجمع

• شروط الجمع

- ١-إجادة الأصول إجادة تامة
- ٢-حفظ الفرش أولاً بأول مع توالى أماكن ورودها
- ٣-رعاية الوقف و الابتداء
- ٤-التزام ترتيب الإمام الشاطبي و الإمام محمد بن الجزري

• كيف نجمع :

• تبدأ الآية برواية (قالون) .

• تنظر إلى آخر خلاف في الآية ، وتحدد لمن هذا الخلاف ، تجده لأحد من القراء أو الرواة

• هنا تتقف وتنظر في الآية ، هل لهذا القارئ أو الراوي كلمات أخرى في الآية نفسها له فيها قراءات وأحكام ؟

• فإن لم يوجد فاقراً له تلك الكلمة فقط التي فيها الخلاف ، وإن كان هناك كلمات أخرى له فيها خلاف ، فاصبر حتى تأتي لموضع هذه الكلمة ، فتقرأها له إلى نهاية الآية

• ثم تنتقل إلى الكلمة الثانية وتفعل معها مثل ما فعلته مع الكلمة الأولى حتى تأتي على آخر الآية

شروط واجبة

- ١- اخلص النية و خلص النفس من المرء و الذنوب فنور الله لا يهدى لعاصي و استعن بالله و لا تعجز
- ٢- لا تجعل للشيطان سبيلا إلى نفسك فانه لا بد سيحبطك و يثبلك فاستعن عليه بالله و اعلم انك طلبت عزيزا غاليا من العلم إذ هو كلام الرب تباركت أسماؤه يهون في سبيل تحصيلها الغالي و النفيس.
- ٣- لا تبدأ بالجمع إلا إذا أتقنت الأصول اتقانا تاما
- ٤- تخير الشيخ الحاذق المجيد إذ هذا العلم لا يؤخذ من الكتب فحسب بل هو علم تلقى فم إلى فم

كيفية الجمع

• يقول ربنا تباركت أسماؤه:

• ١

• اهدنا الصراط المستقيم

• ١- ايت بورقة و قلم و اكتب الآية

• ٢- قم بوضع أرقام على مواضع الخلاف من النهاية مستوعبا الأصول و الفرش مع حفظ دليل كل منها من الشاطبية و الدرّة

• ٣- ابدأ بالقراءة بترتيب الإمام بدأ بقالون.

• فإذا تتبعنا الخطوات وجدنا الخلاف في كلمة الصراط حيث قراها قنبل و رويس بالسين و قراها حمزة براوييه بالإشمام كضاء العوام كما أخذت بالأصول

• فتبتدئ القراءة لقالون ثم قنبل بالسين من موضع الصراط ثم حمزة بالإشمام

جمع الفاتحة

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• قالون معه كل القراء .

• ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾

• قالون معه كل القراء .

• ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ ﴾

• قالون معه كل القراء .

• ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ ﴾

• ١- قالون .

• ٢- عاصم : مَلِكٍ ... واندرج (الكسائي ويعقوب وخلف العاشر).

• ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾

• قالون معه كل القراء .

• ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ ﴾

• الفرش : الصِّرَاطَ

• ١- قالون .

• ٢- قنبل : الصِّرَاطَ ... بالسين،

• ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾

• ١- قالون .

• ٢- قالون بالصلة : عَلَيْهِمْ غَيْرِ

• ٣- خلاد : عَلَيْهِمْ غَيْرِ

• ٤- قنبل : صِرَاطَ

• ٥- رويس : عَلَيْهِمْ غَيْرِ

• ٦- خلف بالإشمام : صِرَاطَ

فرش حروف سورة البقرة

د: حُرُوفَ التَّهَجِّيِّ أَفْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا

قال السخاوي: إن ما قلَّ دوره بالقرآن يسمى فرشاً، بعكس الأصول التي تنسحب على القرآن كله.

- وهناك من الفرش ما يشبه الأصول نحو إمالة (التوراة) وتاءات البزِّي.
- **الم:**

١. قرأ أبو جعفر منفردا بالسكت على كل حرف من الحروف المقطعة.

٢. السكت يكون سكتة لطيفة من غير تنفس.

٣. يلزم من السكت على اللام عدم إدغامها في ميم.

٤. يستلزم أيضا أول آل عمران عند السكت على: (ميم. الله) إظهار همزة الوصل.

٥. وقد سكت أبو جعفر لحديث النبي -صلى الله عليه و سلم-: «أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ،

وَمِيمٌ حَرْفٌ» (١).

- (١) الترمذي وغيره عن عبد الله بن مسعود

سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿الْم ١﴾

• الفرش : الـم

• ١- قالون.

• ٢- أبو جعفر : الـم

• ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

• قالون معه كل القراء .

• ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾

• قالون معه كل القراء .

• ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

• قالون معه كل القراء .

• ﴿فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾

• ١- قالون :

• ٢- ابن كثير : فِيهِ هُدًى

• ٣- السوسى : فِيهِ هُدًى

• ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

• ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾

• ١- قالون.

• ٢- قالون بالصلة : رَزَقْنَاهُمْ

• ٣- ورش : يُؤْمِنُونَ

• ٤- السوسى : الصَّلَاةَ

• ٥- أبو جعفر : رَزَقْنَاهُمْ

• ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

• ١- قالون .

• ٢- قالون بالصلة : هُمْ

• ٣- قالون بالتوسط والسكون :

• بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

• ٤- قالون بالصلة : هُمْ

• ٥- إدريس : وَبِالْآخِرَةِ

• ٦- حمزة : بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

• ٧- خلاد بترك السكت : وَبِالْآخِرَةِ .

• ٨- ورش بأوجه البدل : يُؤْمِنُونَ

• ٩- السوسى : بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

• ١٠- أبو جعفر : هُمْ

• ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾

• ١- قالون.

• ٢- ورش : أُولَئِكَ

سورة البقرة

﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

• ١- قالون.

• ٢- ورش: وَأُولَئِكَ.....

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

• ١- قالون:

• ٢- السوسي: يُؤْمِنُونَ.....

• ٣- هشام بالوجه الثاني: ءَأَنْذَرْتَهُمْ

• ٤- ابن ذكوان: ءَأَنْذَرْتَهُمْ.....

• ٥- قالون بالصلة: عَلَيْهِمْ.....

• ٦- أبو جعفر: يُؤْمِنُونَ.....

• ٧- ابن كثير: ءَأَنْذَرْتَهُمْ.....

• ٨- قالون بتوسط الصلة: عَلَيْهِمْ...

• ٩- إدريس: عَلَيْهِمْ.....

• ١٠- رويس: عَلَيْهِمْ.....

• ١١- روح: ءَأَنْذَرْتَهُمْ.....

• ١٢- ورش بالوجهين: سَوَاءٌ.....

• ١٣- حمزة: عَلَيْهِمْ.....

• ١٤- خلف بالسكت: عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ

﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾

• ١٠- قالون.

• ٢٠- قالون بالصلة: قُلُوبِهِمْ.....

﴿ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾

• ١٠- قالون.

• ٢٠- قالون بالصلة: أَبْصَرِهِمْ.....

• ٣٠- أبو عمرو: أَبْصَرِهِمْ.....

• ٤٠- قالون بالتوسط والسكون: وَعَلَى

• ٥٠- أبو الحارث: غِشَاوَةٌ

• ٦٠- قالون بالصلة: أَبْصَرِهِمْ.....

• ٧٠- دوري البصري: أَبْصَرِهِمْ.....

• ٨٠- دوري الكسائي: غِشَاوَةٌ

• ٩٠- ورش: وَعَلَى.....

• ١٠٠- حمزة: أَبْصَرِهِمْ.....

﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

• ١٠- قالون.

• ٢٠- قالون بالصلة: وَلَهُمْ.....

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُوا بِالْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾

﴿ ٨ ﴾

• ١٠- قالون.

تابع

- ٨- أبو جعفر: إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.....
- ٩- يعقوب: أَنْفُسَهُمْ.....
- ١٠- ورش بوجهي البدل : ءَامَنُوا.....
- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾
- ١- قالون.
- ٢- ابن ذكوان: فَزَادَهُمُ
- ٣- قالون بالصلة : قُلُوبِهِمْ.....
- ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
- يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ ﴾
- الفرش : يَكْذِبُونَ.....
- ١- قالون: .
- ٢- عاصم: يَكْذِبُونَ
- ٣- ورش: عَذَابٌ أَلِيمٌ.....
- ٤- خلف بالسكت : عَذَابٌ أَلِيمٌ...
- ٥- قالون بالصلة : وَلَهُمْ.....
- السوسي: بِمُؤْمِنِينَ.....
- ٣- قالون بالصلة : هُمْ.....
- ٤- أبو جعفر: بِمُؤْمِنِينَ.....
- ٥- ورش على قصر البدل : الْآخِرِ....
- ٦- خلاد بالسكت : الْآخِرِ....
- ٧- إدريس : بِمُؤْمِنِينَ
- ٨- ورش بوجهي البدل : ءَامَنَّا.. الْآخِرِ
- ٩- خلف : مَنْ يَقُولُ.....
- ١٠- دوري البصري : النَّاسِ.....
- ﴿ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
- وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١﴾ ﴾
- الفرش : يُخَدِّعُونَ.....
- ١- قالون:.....
- ٢- قالون بالصلة : أَنْفُسَهُمْ.....
- ٣- قالون بالتوسط والسكون : إِلَّا
- ٤- قالون بالصلة : أَنْفُسَهُمْ.....
- ٥- ورش: إِلَّا.....
- ٦- ابن عامر: وَمَا يُخَدِّعُونَ.....
- ٧- حمزة : إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.....

٢-يخدعون

ش: وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلًا

د: يَخْدَعُونَ اَعْلَمُ حَجِّي

• ١- قرأ ابن عامر والكوفيون و أبو جعفر و يعقوب يخدعون وقرأ الباقون يخادعون.

• ٢- لما كانت قراءة الباقيين لا تؤخذ من الضد أحالهم إلى الحرف الأول.

• ٣- حدد موقع البقرة بقوله «وما» حتى لا يتوهم أن الموضع الأول فيه خلاف.

• ٤- كلمة الحرف هي للدلالة على أنها كلمة إذ أن سيبويه نص على ذلك.

• ٥- قرأ أبو جعفر ويعقوب يخدعون دون مد مخالفين لأصليهما.

• ٦- لم يقيد ابن الجزري بما كما فعل الشاطبي اعتمادا على الشهرة.

• ٧- سكت ابن الجزري عن خلف فعلم أنه يقرأ كأصله حمزة يخدعون.

• ٨- من قرأ بالمد يخادعون فعلى أصل الفعل خادع ومن قرأ بالقصر فهو على أصل الفعل

خدع.

• ٩- فعل خادع يكون لأكثر من واحد، بينما خدع تكون لواحد فقط ومنه قوله -تعالى-

: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾ قال أبو عمرو: ليس أحد يخدع نفسه إنما يخادعها.

٣- يكذبون

ش: وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَأْوُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمٌّ وَثِقْلًا

- ١- قرأ الكوفيون يكذبون بفتح الباء وسكون الكاف وتخفيف الذال بينما قرأ الباقون بضم الباء وفتح الكاف وتشديد الذال.
- ٢- لم يتعرض لحركة الكاف مع غيرها إذ أنه لا يمكن تثقيل الذال إلا بفتح الكاف وضم الياء.
- ٣- نص على قراءة الباقين لأنها لا تؤخذ من الضد فصد الفتح للياء الكسر لا يقرأ به كذلك.
- ٤- شمل الكلام هذا الموضع فقط من البقرة إذ لم يطلق ويقول جميعاً ولذلك فموضع التوبة: ﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ جمع على تخفيفه. وموضع الانشقاق: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾، جمع على تثقيله.
- د: لا يوجد فعلم أنهم يوافقون أصولهم في يكذبون
- ٥- المخففون جروا على نسق واحد في نهاية الآية التي قبلها مؤمنين وبعدها مستهزئون فكلها على التخفيف فجرت على نسق واحد.
- ٦- علة المشددين أنهم قالوا: إن التكذيب أشد وأوسع من الكذب.
- ٧- قال أبو عمرو: إنما عوقبوا على التكذيب للنبي صلى الله عليه و سلم- لا على الكذب.